

بسبب صاعقة.. حريق ضخم بمصفاة تكرير النفط في فنزويلا



أعلنت السلطات الفنزويلية أنّ حريقاً ضخماً اندلع الاثنين في مصفاة لتكرير النفط في شرق البلاد بسبب صاعقة، مشيرة إلى أنّ النيران أصبحت تحت السيطرة ولم تسفر عن إصابات بشرية.

وقال وزير النفط طارق العيسى عبر التلفزيون إنّ «وميضاً من البرق سقط على حوض معالجة المياه التابع للمصفاة» الواقعة على البحر في بويرتو لا كروز بولاية أنزواتيغي.

وأضاف «بما أنّ الحوض يحتوي على بقايا هيدروكربونية فقد اندلع حريق».

وأكد العيسى أنّ الحريق كان ضخماً لكنّه لم يؤثّر في منشآت التكرير التي تمّ إخلاؤها من الموظّفين.

وشاهد صحفي في وكالة فرانس برس عموداً كثيفاً من الدخان يتصاعد نحو السماء، في حين راح سكّان المناطق السكنية المجاورة للمصفاة يبحثون عن ملجأ آمن.

وفي تغريدة على تويتر، قال نائب وزير الحماية المدنية كارلوس بيريز أمبودا إنّ 95% من الحريق بات تحت السيطرة.

وتملك هذه المصفاة شركة النفط الوطنية «بيديفيزا» وهي قادرة على تكرير ما يصل إلى 190 ألف برميل يومياً.

وكانت المصفاة نفسها شهدت السبت حريقاً نجم عن تسرّب للوقود، لكنّه على غرار حريق الاثنين لم يسفر عن إصابات بشرية.

وفنزويلا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي مؤكّد في العالم، تنتج حالياً حوالي 700 ألف برميل يومياً، مقارنة بـ 3.2 مليون برميل يومياً في 2008.

وانخفاض إنتاج البلاد من النفط إلى هذا المستوى التاريخي بسبب العقوبات الدولية وسنوات من غياب الاستثمارات وانعدام الصيانة.

((أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.